تحت مظلة مكتب "البيئة" بالأحساء.. الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية تنظم فعاليات "الأسبوع العالمي للمضادات الحيوية" بشراكة مؤسسية ومجتمعية واسعة

تحت مظلة مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بمحافظة الأحساء (فرع المنطقة الشرقية)، نظمت الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية بالأحساء، مساء اليوم الأحد 22 نوفمبر 2026، فعاليات "الأسبوع العالمي للمضادات الحيوية"، وذلك بالتعاون مع الجمعية التعاونية هجر للتنمية الزراعية بالأحساء، وبمشاركة فاعلة من المركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها (وقاء)، وهيئة الصحة العامة (وقاية)، واستضافة شركة برني الزراعية في مزرعتها بالأحساء، وسط حضور لافت من المختصين والمربين والمهتمين بالشأن الزراعي والبيطري.

انطلاقة الفعاليات وشعارها

أُقيمت الفعاليات في "مزرعة برني" بالأحساء، حيث افتُتح البرنامج عند الساعة السابعة مساءً تحت الشعار التوعوي: "صحة واحدة، خطوة واحدة.. لنوقف مقاومة مضادات الميكروبات الآن". ويأتي هذا الحدث تجسيداً لمفهوم "الصحة الواحدة" الذي يربط بين صحة الإنسان والحيوان وسلامة البيئة، ويؤكد على تضافر الجهود للحد من المخاطر المتزايدة لمقاومة الميكروبات للأدوية.

محاضرات وورش معرفية متخصصة

تضمن البرنامج العلمي للفعالية أربع فقرات رئيسية نظمتها الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية بالأحساء وبالتعاون مع مركز "وقاء" وتحت إشراف مكتب الوزارة بالمحافظة، جاءت مرتبة زمنياً كالتالي:

المحاضرة الأولى (7:30 مساءً): بعنوان "التوعية بمقاومة مضادات الميكروبات"، قدّمها الدكتور مالك حسين الحبيب، واستعرض خلالها الأسس العلمية لظاهرة مقاومة الميكروبات، وأسباب تطورها، وأهمية الالتزام بالإرشادات الطبية والبيطرية للحد من انتشارها.

الورشة المعرفية الأولى (8:00 مساءً): موجهة للمربين والمزارعين بعنوان "التخلص الآمن من الروث في إسطبلات الخيل"، قدّمها الأستاذ راشد العبدان، وتناولت أفضل الممارسات البيئية والصحية لإدارة

المخلفات الحيوانية في الإسطبلات، والحد من التلوث وانتشار مسببات الأمراض والحشرات، بما يعزز مفهوم الأمن الحيوي وصحة البيئة.

المحاضرة الثانية (8:30 مساءً): بعنوان "مسببات التسممات الغذائية"، قدّمها الأستاذ خالد بن صالح النجار، وسلط فيها الضوء على أبرز العوامل المسببة للتسمم الغذائي في المنتجات الحيوانية والزراعية، وطرق الوقاية منها، وأهمية تطبيق معايير السلامة الغذائية في مراحل الإنتاج والتداول.

الورشة المعرفية الثانية (9:00 مساءً): اختُتمت الجلسات العلمية بورشة موجهة للمربين والمزارعين بعنوان "خطر المضادات الحيوية وعلاقتها بالصحة العامة"، قدّمها الأستاذ مشعل عبدالله المستحي، وناقشت الأبعاد الصحية والبيئية للاستخدام غير الرشيد للمضادات الحيوية في الثروة الحيوانية والإنتاج الزراعي، محذرةً من العشوائية في صرفها أو عدم الالتزام بفترات التحريم، لما لذلك من انعكاسات مباشرة على سلامة الغذاء وانتقال المقاومة البكتيرية إلى الإنسان.

نموذج للتكامل بين القطاعات

عكست المبادرة، التي أُقيمت تحت مظلة مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بالأحساء، نموذجاً متميزاً للتكامل بين القطاع الحكومي –ممثلاً في مكتب الوزارة، ومركز "وقاء"، وهيئة الصحة العامة "وقاية"– وبين القطاع التعاوني والخاص –ممثلاً في الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية بالأحساء، والجمعية التعاونية هجر للتنمية الزراعية، وشركة برني الزراعية– في إيصال الرسائل الإرشادية مباشرة إلى المستفيدين في بيئة زراعية تفاعلية، وتقديم الاستشارات الفنية والبيطرية التي تضمن استدامة الثروة الحيوانية وحماية المستهلك.

واختُتمت الفعاليات بالتأكيد على أن مواجهة تحدي مقاومة المضادات الحيوية وضمان سلامة الغذاء وصحة البيئة تبدأ بخطوة واعية من كل فرد ومربٍّ ومختص، مشيدين بتفاعل الحضور وحرصهم على تبني الممارسات السليمة التي تدعم مستهدفات الأمن الغذائي والصحي في المملكة.